

دور برامج الأطفال التلفزيونية في توعية
وتثقيف الطفل

دراسة وصفية تطبيقية علي برامج الأطفال بتلفزيون السودان
في الفترة من يناير 014 - ديسمبر 016م)

سلمي إسماعيل محمود و نهم حسب الرسول أحمد

جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا - كلية علوم الاتصال

المستخلص

يهدف البحث الي التعرف علي واقع برامج الأطفال المنتج محليا بالسودان ويهدف أيضا الي دور هذه البرامج ومدى أهميتها وهل هي تقوم علي أسس علمية في طريقة إنتاجها وطرحها للفائدة المقدمة للطفل السوداني وهل هي تعزز الهوية الثقافية السودانية وتم استخدام المنهج الوصفي التحليلي ، ادوات البحث إستمارة خبراء) ، وث تعرض علي (ا) محكمين متخصصين ويتكون مجتمع البحث بعض الموظفين بالتلفزيون وعددهم (0) فردا أجاب علي الاسئلة عدد (9) فردا ولصغر حجم العينة تم إختيارهم بطريقة الحصر الشامل ، وأهم نتائج الدراسة عدم وجود خطة برامجية واضد تخص برامج الأطفال فقط كم توصلت الدراسة ايضا إلي ضعف وقلة برامج الأطفال المنتج محليا وعدم وجود قنوات سودانية مختصة ببرامج الأطفال فقط اعتمادا علي ما ورد في إجابات أفراد ، وجاء أهم التوصيات وهي لابد من وجود الخطة البرامجية المتطورة والواضح القائمة علي أسس علمية وتخدم الهوية الثقافية السودانية ، كما يجب التأهيل والتدريب العالي جدا للقائمين علي أعداد وتقديم برامج الأطفال ، وإقامة قنوات يكون دوره غرس قيم وعادات وتقاليد وروح الوطنية للطفل السوداني ، تم تقسيم هذا البحث الي اربع فصول ويمثل كل فصل ثلاث مباحث ، الفصل الأول الإطار المنهجي والفصل الثاني البرامج التلفزيونية والفصل الثالث التخطيط وإنتاج البرامج والفصل الرابع الدراسة الميدانية .

الكلمات المفتاحية - توعية - تثقيف - دور - تلفزيون

Abstract

The study aimed at understanding the role of MIS in the efficiency of administrative processes, decision making, the study included in the beginning the theoretical framework of the study, the introduction, the importance and objectives of the research, review of previous studies. The second chapter dealt with the role of MIS in the efficiency of performance and its development. It included two topics. The first topic dealt with the concept of information systems and their development. The second topic dealt with the role of information systems in the efficiency of administrative processes (decision making), the third chapter dealt with the procedures of the field study. It included two topics. The first topic dealt with a brief summary of the Jordanian Al-Jazira Bank. The second topic was devoted to presenting and analyzing the results and discussing them. The research findings and recommendations came at the conclusion of the study.

المقدمة

التلفزيون في الأعوام الأخيرة؛ أصبح له دور كبير في التعرف بمشكلات المجتمع داخل النسق الاجتماعي فصار من أهم أدوات الترفيه والأخبار والتعليم والترقية وصار من أهم وسائل المعرفة التي لا يمكن أن تتجاهل دورها في حياة من عاش في هذا العصر .

وأصبحت برامج الأطفال من أهم البرامج التي لها دور كبير في عملية التنشئة الاجتماعية كما أدت الي التنقيف والتعليم وتبادل الثقافات . لأن التلفاز يمتاز بمزايا عديدة، لا تشاركه فيها الوسائل الأخرى إلا بالقدر القليل حيث أنه من البرامج التي تقدم معارف وأفكار وخبرات تعتمد علي الصورة الحية التي لها أهميتها في جذب اهتمام المشاهد .

ويلعب التلفزيون دوراً هاماً في حياة الأطفال لأنهم هم أكثر الفئات مشاهدة ويعدونه وقت أطول في المتابعة ولهذه المشاهدات تأثيرات علي سلوكياتهم لأن الطفل يلتقط كل معلومة من حوله ويبدأ بتخزين هذه المعلومات ويحولها الي معارف تظهر في سلوكياته ولكي تكون الرسالة مفيدة للطفل وتخدم التنشئة الاجتماعية السليمة هناك معايير وقيم وسلوكيات وثقافات وأديان يجب مراعاتها في المستوي البرمجي الموجه للطفل لذلك يجب وضع أسس وضوابط لمضمون الرسالة الموجه للطفل .

وتناولت هذه الرسالة برامج الأطفال المنتجة محليا ومدى تفاعل القوانين معها وهل هذه البرامج تخدم منتج من حيث مضمونها للطفل السوداني .

مشكلة البحث

تبلور مشكلة البحث في ضعف برامج الأطفال بالقنوات السودانية وقلة مساحتها المتاحة ، وعدم جذبها وعدم منافستها للبرامج المقدمة من خلال قنوات أخرى . وهل البرامج السودانية تؤدي الدور التعليمي والترفيهي والتنقيفي وتعزز الهوية السودانية وتخدم التنشئة الاجتماعية السليمة .

أهداف البحث

- دراسة المادة التلفزيونية المقدمة ومدى تناسبها مع الطفل .
- التعرف علي برامج التلفزيون في السودان .
- معرفة مؤسسات التنشئة الاجتماعية ودورها في حماية الأطفال .
- تسليط الضوء علي التلفزيون هل يستطيع أن يعمل علي تعزيز الهوية الثقافية .

أهمية البحث

تكمن أهمية البحث في إيجاد طرق منهجية وأسس علمية في إنتاج البرامج التلفزيونية الموجهة لمجتمع الطفل وأهمية هذه البرامج بمحتواها لأنها تساعد في بناء مجتمع متكامل مستقبلا ، وأهمية البرامج التلفزيونية في نشر الوعي الاجتماعي وعكس قضايا ومشكلات الأطفال وما هو دور المادة الموجهة للأطفال وهل هي تعالج قضايا الأطفال وتساعد علي تنشئة اجتماعية سليمة .

منهج البحث

إستخدم البحث المنهج الوصفي والتطبيقي لانه يعتمد علي وصف الظاهر؛ وموضوع البحث والتطبيق السليم للبرامج الموجهة للمجتمع ومشاكله .

أدوات البحث

الملاحظة

المقابلة

إستمارة الخبراء

تحليل المضمون .

المصطلحات والمفاهيم المستخدمة في البحث

التلفزيون لغة : Television

هي كلمة تتكون من مقطعين هما Tel وتعني الرؤيا عن بعد و VISION وتعني الرؤية من بعد .

التلفزيون إصطلاح :

هو جهاز يقوم بإستقبال مشهد متحرك وما يصاحبه من أصوات ثد وصور متحركة في أماكن مختلفة دون أن يصل إليها وذلك عبر اجهز متخصصة .

إجرائي : يقصد الباحث تلفزيون السودان القناة القومي) .

البرامج إصطلاح : هي عدد من المشروعات والأنشطة التي تم التخطيط لها ولتحقيق هدف معين .

دور لغة :

هو السلوك المتوقع من لفرد في جماعة أو النمط الثقافي المحدد لسلوك الفرد الذي يشغل مكانة معينة .

كلمة دور) : إصطلاحاً ROLE

هو مجموعة الأسس والمعايير التي تحكم وصفا معينا في التيار الاجتماعي وتحول النشاط الفردي من الأغراض الشخصية الي الأهداف العامة .

أو هو عملية تعلم إجتماعي يتعلم فيها الفرد عن طريق التفاعل الاجتماعي .

إجرائي : هو المهام والوظائف التي يقوم بها التلفزيون في مجالات التنمية .

طفل لغة : الطفل هو الولد حتي البلوغ مادام هو الفرد وفي تنزيل العزيز رب العالميين الآية (1) الأطفال الذين لم

يظهروا علي عورات النساء ، إلخ ...)

والطفل هو كل جزء من شئ حديثا كان أو معني .

الطفل إصطلاح : هو المولود مادام ناعماً غضاً .

توعي ، وثقيف : education

التوعيا هي العملية التي تشير الي إكساب الفرد فهم حول أمر ما أو أمور بعينها الفهمي 012: م)

حدود الدراسة -

هي الحدود الزمانية ولمكانية التي تحدد أطراف بشكل لا يجعل الباحث يخرج عن هذه الحدود التي حددها للبحث

وتتمثل في الحدين التاليين :

/ حدود المكان

القناة الفضائية القومية .

ب / حدود الزمان

تتمثل في الفترة من يناير 2014م - ديسمبر 2016 م

تم إختيار هذه الفترة للأسباب الأتي :

- / اثرة القنوات التي تقدم برامج الأطفال .
- د/ منافسة القنوات في جذب الانتباه من خلال برامج الأطفال .
- ج/ إنتاج برامج موجهة لشريحة الأطفال .

الاطار النظري

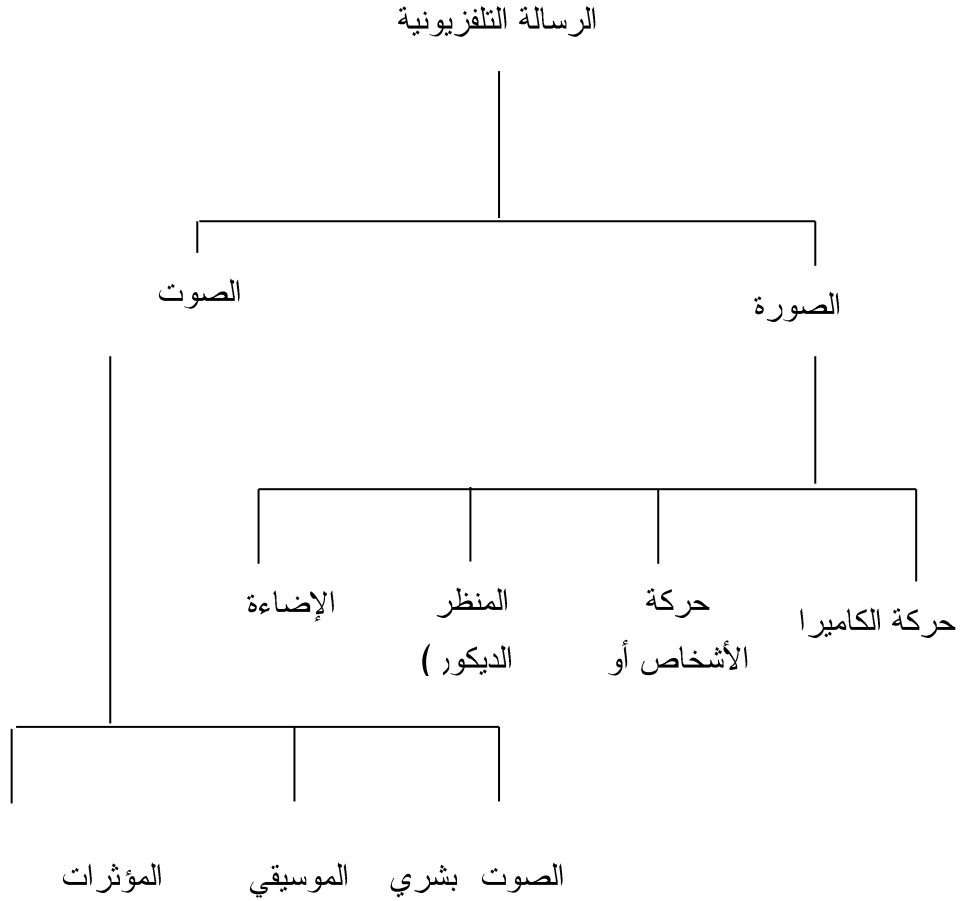
أولاً : مفهوم البرامج التلفزيونية

أن الهدف الأساسي هو المحتوى والترتيب الزمني في الخطة التي تضعها ادارة التلفزيون في دورتها المتكررة . من الناحية الزمنية مع مراعاة التفاعل مع عادات وطبيعه وخصائص المشاهد وتتناسق واتزان البرامج مع بعضها البعض وعرفت البرمجة بأنها محاولة التوازن بين ما تود إنتاجه وبين الممكن في ضوء الإمكانيات المتوفرة بين 007 - حتى 167 وأنه هي تلك الأشكال التي ترسلها وسائل الإعلام الي الجمهور بهدف أخباره بأحداث ومجريات الأمور وهو عبارة فكرة تجسد وتعالج تلفزيونات بإستخدام التلفزيون ، وهناك أشكال عدة للبرامج مثل المقابلات - الاشكال - الحوار .

ويعين وضع خطة معينة عند إنتاج هذه البرامج لابد منها وهناك عناصر لابد منها وهي الصورة والصوت وهناك برامج متخصصة وتهتم ببرامج الأطفال ومن أهم أهدافها إستعمال موا وقصص ومعلومات يعرضها التلفزيون كوسيلة تساعدهم في توضيح المواد التعليمية .

* عناصر الإنتاج التلفزيوني

يتشكل الإنتاج التلفزيوني من جملة من عناصر هندسية ونية منها ما يتعلق بالصورة والصوت ومنها الجانب الهندسي ألي جانب مكونات الصورة من لقطات وحركات كاميرا إضافية الي الإضاءة والديكور وغيرها كما أن هناك ادوات تتكون من خلالها الرسالة التلفزيونية وتمثل في ذات الوقت بعض العناصر المكونة للإنتاج التلفزيوني بشكل عام الصورة والصوت كما هو موضح في المخطط وفيما يلي نتناول أهم عناصر الإنتاج التلفزيوني بشئ من التفصيل : (حسن ، 010؛ ص 140) .



ثاني: التنشئة الإجتماعية

هي العملية التي يتعلم فيها الفرد م بطرق مجتمع أو جماعة يتعامل مع. وهي التي تتضمن التعليم والإستجابة وأنماط السلوك والقيم والمشاعر المناسبة لهذا المجتمع ويتعلم فيها أدوار معينة وهناك عدد من مؤسسات التنشئة الاجتماعية ومن أهمهم - الأسرة والمدرسة ورياض الأطفال ووسائل الإعلام .
أخر مبحث يضم وسائل الاعلام والاطفال ويهتم اهمة هذه الوسائل من تأثيره علي الطفل .

ثالث: التنشئة كعملية تعلم

يرى أنصار هذا الإتجاه أن التنشئة في الحقيقة عملية تعلم لأنها تعديل أو تغيير في السلوك نتيجة للتعرض لخبرات وممارسات معينة إذ يرى سيكورد وباكمار) أن التنشئة الاجتماعية عبارة عن عملية تفاعل يتعدل عن طريقها سلوك الشخص بحيث يطابق مع توقعات أعضاء الجماعة التي تنتمي إليها بمعنى اخر فأن الإنسان يتعلم كيف يمشي ويتكلم كما يتعلم كيف يقر وكيف ينسجم مع الأفراد وكيف يربي أطفاله فالإنسان يتعلم كيف يشق طريقه في الحياة .

ثالثاً: مفهوم الثقافة (تثقيف)

، لمة ثقافة في اللغة العربية تعني تشذيب الروح وتسويقها وإستقامتها وتعني أيضا الدراية والتهذيب والتسوية والتقويم ، والثقافة تحصيل وليس تجديدا وأبعادا ، إن المتخصصون في علم الإثنوبولوجيا يعتبرون أن الثقافة هي العامل الأساسي المؤثر في عادات وسلوك الجنس البشري اخل المجتمع فالثقافة التي تنتفح عين الفرد عليها منذ ولادته داخل مجتمعه ويتغذي عليها قد خصصت نفسها وقامت بتقوية نفسها عن طريق الإبقاء علي نفسها والإتصال بالخارج أي بعلاقتها الإيجابية مع الثقافات الأخرى ولكن هذه الفرضية تبقى نسبية اليوم فهذه الثقافة معرضة لا ندماج وتلاقي الثقافات الأخرى فالיום من خلال الفضائيات والإنترنت لم يعد هناك تحصين حقيقي للثقافة . ويرى أحد العلماء سعد لبيب أن الثقافة هي مفهوم عام نظرة الي الوجود في حياة الإنسان وهي كذلك موقف من هؤلاء جميعا ولقد يتجسد هذا في موقف أو عقيدة أو تعبير أو مذهب فكري أو مبادئ تشريعية أو مسلك أخلاقي علمي .

الثقافة نتائج إجتماعي إنساني حيث لا يوجد دون مجتمع ثاني ، فالثقافة تنشأ عبر الحياة الإجتماعية وهي من إختراع وإكتشاف الإنسان وتشمل جميع النواحي من تراث إجتماعي بشري أو كل ما يميز الحياة الإجتماعية التوعوية : . هي العملية التي تشير إلي إكتساب الفرد وعيا حول امر ما أو أمور بعينها وتبصره بالجوانب المختلفة المحيطة بها ومن هذا المنطلق فالتوعية تهدف في إهتمامها الي التوجيه والإرشاد والتزويد بالمعرفة والعلم وإكتساب الخبرة وتعني أيضا تأثير الإنسان بجماعة أو مجتمع لقبول كرة أو موضوع ما .(عبد الحميد 013 م ، ص 52)

الدراسات السابقة

هناك عدد من الدراسات السابقة التي لها علاقة واضحة ببرامج الأطفال ومن خلال الدراسات السابقة دراسة حرم الشيخ تناولت إقبال الأطفال علي مشاهدة التلفزيون حيث يجمع الصوت والصورة الملونة المتحركة وشكلت تهديد علي الطفل .

ومن هذه الدراسات دراسة حرم الشيخ (التي هدفت الي أهمية برامج الأطفال ودورها في تعليم الطفل وتأثير التلفزيون علي الأطفال وأستخدمت المنهج التحليلي الوصفي . وجاءت نتائجها أن التلفزيون سلاح ذو حدين يعتبر من أكثر الوسائل قدرة علي التأثير في سلوك الطفل لأنه يتمتع بمزايا تميزه عن غيره بالصورة والصوت الحية التي تشكل أسلوب إقناع لحد كبير يشكل تهديد علي ثقافة الطفل . وتلتقي هذه الدراسة مع الدراسة الحالية في أهمية برامج الأطفال ودورها التعليمي الترفيهي والثقافي وفي تعزيز الهوية الثقافية السودانية .

وأیضا دراسة (نهى عاطف 2005) . هدفت هذه الدراسة الي الإقبال المتزايد من الأطفال لمشاهدة التلفزيون وبرامج الأطفال بغض النظر النوع والسن ، وتشكل تهديدا علي الطفل في كل النواحي الثقافية والتحليلية . استخدمت هذه الدراسة المنهج التحليلي الوصفي . أما الدراسة الحالية هدفت الي قدرة برامج الأطفال في جذب إنتباه الطفل وبذلك يمكن أن نستفيد من هذه النقطة في غرس قيم ومفاهيم تخدم الهوية الثقافية السودانية وتنمي روح الوطنية عند الطفل السوداني .

ومن أهم نتائج الدراسة السابقة : ترشيد مشاهدة الأطفال للقنوات الفضائية بـ صيصر ساعات معينة . وتلتقي هذه الدراسة مع الدراسة الحالية في النتائج هي وضع أسس وضوابط تعليمية سليمة تقوم عليها برامج الأطفال لكي تكون رسالة متكاملة ومرغوب بها .

وأیضا دراسة بخيته أحمد 2016) : استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي و هدفت الدراسة الي تقديم رؤية علمية حول كيفية الإستخدام الأمثل لبرامج التلفزيون في عملية التنشئة الإجتماعية والتعرف علي مضامين البرامج التي تساهم في تحديد الهوية الثقافية .

وتهدف الدراسة الحالية الي تقديم برامج تهتم بعملية التعلم والترقية والثقافة والتنشئة الاجتماعية سليمة من خلال الرسالة الموجهة للطفل وقيم ومفاهيم تعزز الهوية السودانية .

ومن أهم نتائج الدراسة السابقة قدرة التلفزيون علي نقل الثقافة والتعليم وترقية وقيم وذلك لإنتشاره ولخصائصه التي تجعله الوسيلة الأكثر جاذبية .

ومن أهم نتائج الدراسة الحالية : يمكن أن ننقل ونرفع من قيمنا وعاداتنا وتعلم وخدمة من خلال الرسالة الإعلامية التي توجه للطفل .

مناقشة النتائج :

أوضحت الدراسة الحالية أن برامج الأطفال عموماً أتاحت فرصاً للتعرف علي ثقافات أخرى أصبحت تشكل تهديداً علي الهوية الثقافية السودانية وهذا من خلال إجابة أراء العينة بنسبة 42.1 ويوافقون بشدة بنسبة 21.1 وبينما لا يوافقون بنسبة 5.3 .

! / أن برامج الأطفال تسهم بفعالية في عملية التنشئة الاجتماعية من خلال أفراد العينة جاءت أعلى نسبة موافق 36.8 ووافق بشدة بنسبة 26.3 ومحايد بنسبة 15.8 .

! / ليست هناك خطة برامجياً واضحة وأسس وضوابط متبعة عند إنتاج برامج الأطفال عموماً .

من خلال إجابة أفراد العينة توضح أن الذين يوافقون بشدة كانت بنسبة 57.9 أما الموافقون بنسبة 42.1 أما محايد ووافق ولا أوافق بشدة بنسبة () .

! / تطابقت النتائج الحالية مع الدراسات السابقة نهياً عاطفياً (في عدم وجود خطة وأسس علمية سليمة تقوم عليها برامج الأطفال .

! / وأيضاً دراسة حرم الشيخ التي توافق مع الدراسة في أهمية برامج الأطفال ودورها في التعليم والتنشئة الاجتماعية السليمة .

! / وأيضاً دراسة بخيتة أحمد تتوافق مع الدراسة الحالية في أن هذه البرامج يمكن أن تسهم في تعزيز الهوية الثقافية السودانية وقدرة التلفزيون علي نقل الثقافة والتعليم والترفيه من خلال الرسالة الموجهة للطفل .

الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية -

1 اختيار عينة البحث :

حددت الباحثة عينة من المختصين في مجال البرامج التلفزيونية بناء على ك فإن العينة الكلية للمبحوثين (1) فرد من الجنسين ذكور وإناث كان هنالك عدد (!) إستماره غير صالحة للتحليل

ادوات جمع البيانات

استمارة الخبراء قامت الباحثة بتصميم استمارة الخبراء وتوزيعها على عينة البحث واحتوت على مجموعة من المحاور وكل محور يحتوى على عدد من الأسئلة التي تغطي جوانب البحث بالشكل الذي يحقق اهداف البحث .

خطوات اعداد الاستمارة

استخدمت الباحثة مقياس ليكرت (الخماسي لاختيار الاجابات المناسبة وهي (اوافق بشدة ، اوافق ، محايد . لا اوافق ، لا اوافق بشدة) .

وقد تكونت الاستمارة الخاصة بهذا الموضوع من (6!) سؤالاً تتكون من التالي :

القسد الأول : البيانات الشخصية ويتكون من عدد (1) أسئلة .

المحور الأول : البرامج التلفزيونية ويتكون من عدد (2) أسئلة .

المحور الثاني : التنشئة الإجتماعية ويتكون من عدد (١) أسئلة .

المحور الثالث : تخطيط وإنتاج البرامج التلفزيونية ويتكون من عدد (١) أسئلة .

المحور الرابع : البرامج المتخصصة (برامج الأطفال) فى قناة السودان ويتكون من عدد (١) أسئلة .

وقد تمت مراعاة التالي فى بناء الأستمار :

ان تكون الصياغة واضحة والكلمات مقروءة .

أن تكون سهلة وسليمة اللغ .

التسلسل المنطقى للأسئلة .

عدم إزدواج الأه ف فى العبارة الواحد .

ان تحتوى على عدد من المحاور .

تحكيم الأستمار

قامت الباحثة بعرض الأستمار بصورتها الأولية على عدد من أعضاء هيئة التدريس وبعض من الخبراء والمختصين

لتحكيمها وه :

اختبار الصدق للأستمار

يقصد بالصدق قدرة الأداء على تطبيق الأهداف التى صممت من أجلها ، وأعدمت الباحثة للتعرف على مدى صدق

الاستمار على الصدق الظاهرى ، والمقصود بالصدق الظاهرى هو مدى ارتباط فقرات الأستمار بالأهداف التى

صممت من أجلها والذى يشير إلى الشكل العام للأستمار ومدى وضوح اللغة ومناسبتها للعينة ووضح التعليمات

وصحة ترتيب خطوات الأساسية ، وقد تم التحقق من الصدق الظاهرى للأستمار بعرض فقراتها على المحكمين كما

اوضحنا ، وذلك بغرض الإدلاء بأرائهم حول الأستمار وتأكيد صلاحيتها للتوزيع .

الترميز :

تم ترميز إجابات المبحوثين حتى يسهل إدخالها فى جهاز الحاسب الآلى للتحليل الإحصائى حسب الأوزان التالي :

جدول رقم (1)

أوافق بشدة	وزنها	5
أوافق	وزنها	4
محايد	وزنها	3
لا أوافق	وزنها	2
لا أوافق بشدة	وزنها	1

$$\frac{3}{5} = \frac{\text{مجموع الأوزان}}{\text{عدد}} = \frac{+ + + + +}{5}$$

الغرض من حساب الوسط الفردى هو مقارنته بالوسط الحسابى الفعلى للعبارة؛ حيث إذا قل الوسط الفعلى للعبارة عن

الوسط الفرضى دل ذلك على عدم موافقة المبحوثين على العبارة أما إذا زاد الوسط الحسابى الفعلى عن الوسط

الفرضى دل ذلك على موافقة المبحوثين على العبارة .

ولإختبار تكرارات إجابات المبحوثين هى فى الاتجاه الإيجابى ام السلبى استخدمت الباحثة اختبار مربع كائى لجودة

التطابق ، أى لاختبار الفرض التالى إلى أى مدى التكرارات المتحصل عليها من اجابات المبحوثين تتوزع بنسب

متساوية منتظم (للعبارات : أوافق بشدة، أوافق ، محايد لا أوافق لا أوافق بشد) .

اختبار مربع كآء نحصل فيه على قيمة مربع كآء

$$\chi^2_o = \sum_{i=1}^k \frac{(O_i - E_i)^2}{E_i} P_i$$

حيث O_i تمثل التكرار المشاهد للنتيجة رقم i

E_i تمثل التكرار المتوقع المناظر للنتيجة رقم i حيث :

حيث $n = \sum O_i$ والقيم $E_i = np_i$ نحصل عليها من التوزيع الإد مالي أو النظرية المعطاءة في فرضية العد . ويجب أن يكون التكرار المتوقع P_i في أية خليا لا يقل عن 5 حتى يت حساب إحصائي χ^2 الاختبار بشكل صحيح . كما أن القيمة الاحتمالية هي التي تحدد ما إذا كان هنالك فروق ذات دلالة إحصائية بين التكرارات المتوقعة والتكرارات المشاهدة وذلك بمقارنة القيمة الاحتمالية بمستوى معنوية (0.05) فإذا كانت أقل من 0.05 فهذا يدل على أنه توجد فروق بين التكرارات المشاهدة والتكرارات المتوقعة ، وفي هذه الحالة نقارن الوسط الحسابي الفعلي للعبارة بالوسط الفرضي فإن كان أقل من الوسط الفرضي دليل كافي على عدم موافقة المبحوثين على العبارة اما إذا كان أكبر من الوسط الفرضي فهذا دليل على موافقة المبحوثين على العبارة .

التحليل الإحصائي وإثبات النتائج

لتحليل البيانات الخاصة باستمارة الخبراء استخدمت الباحثة برنامج التحليل الإحصائي (PSS) وقامت الباحثة استعراض كل عبارة في جدول يوضح عدد التكرارات والنسبة المئوية لكل اجابة ، واستخدمت الباحثة الأشكال التوضيحية لتوضيح النسب المئوية والتكرارات ، ثم بعد ذلك قامت بالتعليق على نتيجة كل عبارة . ولمعرفة اتجاه آراء عينة البحث بخصوص كل عبارة من عبارات الاستمارة تم حساب الوسط الحسابي والانحراف المعياري واختبار مربع كآء وقياس درجات الحرية والقيمة الاحتمالية .

البيانات الشخصية :

النوع :

جدول (.)

النوع	التكرار	النسبة المئوية
ذكر	8	42.1
أنثى	11	57.9
المجموع	19	100 %

الجدول رقم () يوضح النوع وحسب ما ورد في الجدول أن عدد الإناث أكثر من الرجال بنسبة بلغت 57.9 بينما الرجال نسبتهم بلغت 42.1 .

جدول رقم (2) يوضح عبارات لا تسهم البرامج التلفزيونية بفعالية في عملية التنشئة الإجتماعية .

الوحدات	التكرار	النسبة المئوية
أوافق بشدة	3	15.8
أوافق	3	15.8
محايد	1	5.3
لا أوافق	7	36.8
لا أوافق بشدة	5	26.3
المجموع	19	100 %

جدول رقم (1) من الجدول أعلا حسب ما ورد من إجابة أفراد العينة أن برامج الأطفال تسهم بفعالية في عملية التنشئة الاجتماعية كذلك حسب ماورد في إجابة الذين لا يوافقون بنسبة 36.8 ولا يوافقون بشدة بنسبة 26.3 وجاءت أوافق وأوافق بشدة بنسبة متساويا هي 15.8 أما محايد بنسبة 5.3 .

جدول رقم (1) يوضح عبارة برنامج جنة الأطفال لا يعزز الهوية الثقافية السودانية

الوحدات	التكرار	النسبة المئوية
أوافق بشدة	2	10.5
أوافق	7	36.8
محايد	0	0
لا أوافق	5	26.3
لا أوافق بشدة	5	26.3
المجموع	19	100 %

الجدول رقم (1) نتوصل من الجدول أعلا، وحسب إجابة أفراد العينة أن برنامج جنة الأطفال لا يعزز الهوية الثقافية السودانية وحسب إجابة أفراد العينة الموافقون بنسبة بلغت 36.8 ووافق بشدة بنسبة 10.5 أما الذين أجابوا لا أوافق وأوافق بشدة بنسبة متساويا هي 26.3 أما المحايدون بنسبة (1)

جدول رقم (4) يوضح عبارة: عدد وجود قنوات سودانية مخصصة للأطفال فقط

الوحدات	التكرار	النسبة المئوية
أوافق بشدة	10	52.6
أوافق	7	36.8
محايد	0	0
لا أوافق	1	5.3
لا أوافق بشدة	1	5.3
المجموع	19	100 %

من الجدول رقم (4) الذي يوضح أن يست هناك قنوات متخصصة في برامج الأطفال السودانية وإنتاج سوداني وهذا حسب ما ورد في إجابة أفراد العينة الذين يوافقون بشدة بنسبة بلغت 52.5 ووافق بنسبة بلغت 36.8 ولا أوافق ولا أوافق بشدة بنسبة متساويا هي 5.3 اما المحايدون (1) .

جدول رقم (2) يوضح عبارة: لا أتفق أن هناك مشاهدة قوية لبرنامج جنة الاطفال

الوحدات	التكرار	النسبة المئوية
أوافق بشدة	3	15.8
أوافق	9	47.4
محايد	3	15.8
لا أوافق	1	5.3
لا أوافق بشدة	3	15.8
المجموع	19	100 %

الجدول رقم (i) حسب ما ورد في إجابة أفراد العينة أنه لا توجد مشاهدة قوية لبرامج الأطفال والذين كانت إجاباتهم أوافق بنسبة بلغت 47.4 أما أوافق بشدة بنسبة بلغت 15.8 أما محايد ولا أوافق بشدة بنسبة متساوية هي 5.8 أم لا أوافق بنسبة 5.3 .

جدول رقم (i) يوضح عبارة نسبة المشاهدة القليلة ترجع إلى طريقة التقديم والعرض الغير جاذبة للطفل إذا ما قارنا هذا البرنامج ببرامج الأطفال في القنوات الخرى

الوحدات	التكرار	النسبة المئوية
أوافق بشدة	10	52.6
أوافق	6	31.6
محايد	0	0
لا أوافق	1	5.3
لا أوافق بشدة	2	10.5
المجموع	19	100 %

الجدول أعلاه يوضح إلي أن أعلى نسبة هي أوافق بشدة بنسبة 52.6 ثم تليها أوافق بنسبة 31.6 ثم لا أوافق بشدة بنسبة 10.5 ثم لا أوافق بنسبة 5.3 ثم محايد (1) وحسب إجابة أفراد العينة أثبتت الدراسة أن نسبة المشاهدة القليلة ترجع الي طريقة التقديم الغير جاذبة .

التخصص

التخصص	التكرار	النسبة المئوية
إذاعة وتلفزيون	1	5.3
علاقات عامة	5	26.3
علم إجتماع	1	5.3
أخرى	4	21.1
المجموع	19	100 %

جدول رقم (i) هذا الجدول يوضح التخصص وكان أعلى تخصص علاقات عامة بنسبة 26.3 ثم أخرى بنسبة 21.1 ثم علم إجتماع وإذاعة وتلفزيون بنسبة 5.3

فسير النتائج

تفسير نتائج المحور الأول البرامج التلفزيونية

العبارة	مربع كآى	الوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	درجة الحرية	القيم الاحتمالية
لا أعتقد أن برامج الأطفال من أهم البرامج التلفزيونية	3.895	3.11	1.524	4	0.420
البرامج عموماً اتاحت فرصة للتعرف على ثقافات أخرى وأصبحت تشكل تهديداً قوياً على الهوية الثقافية السودانية	7.579	3.53	1.219	4	0.108
لا تسهم البرامج التلفزيونية بفعالية فى عملية التنشئة الإجتماعية	5.474	2.58	1.465	4	0.242
لا تعتبر البرامج التلفزيونية ذات تأثير واضح على شكل وثقافة المجتمعات	8.158	2.47	1.389	3	0.043
لا أعتقد أن البرامج التلفزيونية تسهم فى عملية التعليم وإكتساب المهارات	5.632	2.32	1.600	3	0.131

تفسير نتائج المحور الثامن التنشئة الإجتماعية

العبارة	مربع كآى	الوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	درجة الحرية	القيم الاحتمالية
برنامج جنة الأطفال لا يعزز الهوية الثقافية السودانية	2.684	2.79	1.475	3	0.443
يفتقد برنامج جنة الأطفال سمة تواصل الجيل	13.368	2.84	1.463	4	0.010
لا توجد بهذا البرنامج فقرات إرشادية ثقافية تنمى ثقافة وقدرات الطفل	2.316	2.58	1.465	4	0.678
ليست هناك مساحة كافية للقصة السودانية التى لها دور كبير فى التعرف على التراث السودانى	9.421	3.74	1.327	3	0.024
لا أعتقد ان البرنامج يقدم فقرات جديدة ومبتكرة ومواكبة لم يحدث فى القنوات الأخرى	9.421	3.68	1.376	3	0.024

تفسير نتائج المحور الثالث تخطيط وإنتاج البرامج التلفزيونية

العبارة	مربع كآى	الوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	درجة الحرية	القيم الاحتمالية
يجب اتباع أسس معينة وضوابط عند إنتاج وتخطيط برامج الاطفال	0.474	4.58	0.507	1	0.491
تراجع بعض برامج الأطفال التلفزيونية حيث الشكل والمضمون	7.684	3.74	1.284	2	0.021
تراجع برامج التلفزيون يعود للإستراتيجيات التسويقية لتي تتبع بعض القنوات التلفزيونية	6.526	3.42	1.387	4	0.163
تعطى برامج الأطفال التلفزيونية بالقنوات السودانية أقل نسب مشاهدة لعدم إستخدام أسلوب التشويق عند التصميم والعرض البرامجى	5.474	3.63	1.461	4	0.242
قلت المساحة والوقت المخصص لبرامج الاطفال فى القنوات السودانية	9.579	4.21	0.713	2	0.008
عده وجود قنوات سودانية مخصصة للأطفال فقط	12.789	4.26	1.098	3	0.005

تفسير نتائج المحور الرابع البرامج المتخصصة (برامج الأطفال) فى قناة السودان

العبارة	مربع كآى	الوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	درجة الحرية	القيم الاحتمالية
أعتقد أن هناك مشاهدة قوية لبرنامج جنة الاطفال	9.684	3.42	1.305	4	0.046
ليست هناك ورش عمل للقائمين بتقديم برامج الأطفال للإمام بم هو جديد فى مجال الإعداد والتقديم	4.789	3.89	1.049	3	0.188
يترك تقديم هذا البرنامج للهواة وليس المصنمين فى تقديم برامج الأطفال	7.053	3.58	1.465	4	0.133

0.014	3	1.329	4.11	10.684	نسبة المشاهدة القليلة ترجع إلى طريقة التقديم والعرض الغير جاذبة للطفل إذا ما قارنا هذا البرنامج ببرامج الأطفال في القنوات الأخرى
0.005	3	1.098	4.26	12.789	هناك غياب للإبتكار والتجديد من ناحية مضم من الرسائل وطرق طرحها

نتائج الدراسة

. أن برامج الأطفال من أهم البرامج التلفزيونية .
! إن البرامج التلفزيونية أتاحت فرص للتعرف علي ثقافات أخرى وأصبحت تشكل تهديدا علي الهوية الثقافية السودانية .

1. البرامج التلفزيونية تسهم بفعالة في عملية التنشئة الإجتماعية .
2. البرامج ليست لها تأثير واضح علي شكل وثقافة المجتمعات .
3. إن بعض البرامج تسهم في عملية التعلم واكتساب المهارات .
4. برنامج جنة الأطفال لا يعزز الهوية الثقافية السودانية .
5. برنامج جنة الأطفال يفتقد سمة تواصل الأجيال .
6. إن برنامج جنة الأطفال يتخلله فقرات إرشادية تنمي ثقافة الطفل .
7. قلة المساحة المخصصة لبرنامج الأطفال في القنوات السودانية .
8. هذا البرنامج لا يقدم المبتكر والجديد وبهذا يفقد سمة الجذب .
9. هناك خلل في أسس التخطيط والإنتاج البرامج المخصصة للطفل .
10. تراجع برنامج الأطفال من حيث الشكل والمضمون في القنوات السودانية .
11. تراجع البرامج يعود لإستراتيجيات التسويق التي تتبعها بعض القنوات .
12. برامج الأطفال قليلة جدا وتفتقد أسلوب التشويق عند التصميم والعرض .
13. قلة المساحة المخصصة لبرنامج جنة الأطفال بالقناة السودانية .
14. ليست هناك قنوات سودانية مخصصة للطفل فقط بإنتاج سوداني بحث كما في القنوات الأخرى مثل طيور الجنة .
15. لا توجد مشاهدة قوية لبرنامج جنة الأطفال .
16. ليست هناك ورش عمل للقائمين بتقديم وإعداد البرامج للإمام بما هو جديد ومبتكر في مجال إعداد وتقديم برامج الأطفال .

17. إن برامج الأطفال يقدمها الهواذ وليس المتخصصين في تقديم برامج الأطفال .
- 18! التقيد والعرض لبرنامج الأطفال في القناة السودانية غير جاذب للطفل السوداني إذا ما قارناه بالقنوات الأخرى .
- 19! غياب الإبتكار والتجديد من ناحية مضمون الرسالة وطريقة طرحها .

وصيات الدراسة

1. يجب إتباع أسس علمية في إنتاج وتخطيط برامج الأطفال .
2. يجب مراعاة عنصر الجذب بطريقة العرض والتقديم .
3. إتاحة فرص والتشجيع لإقامة قنوات سودانية بإنتاج سوداني .
4. يجب أن نعزز الهوية السودانية من خلال ما يقدم للطفل وغرس روح الوطن عند الطفل السوداني .
5. يجب أن يكون محتوى الرسالة غني بالعادات والتقاليد والأعراف السودانية .

- ٦ . فرد مساحة أكبر للطفل وإعطائه ما يستحقه في القنوات السودانية .
- ٧ . التأهيل العالي جداً للقائمين علي إنتاج وإعداد وتقديم برامج الأطفال وإمامهم بما هو جديد لخلق روح الإبتد ر والتجديد ومواكبة ما يدور بالقنوات الأخرى .
- ٨ . الإمام بما يحتاجه الطفل السوداني وم يجب أن يقدم له وم لا يقده لأن الطفل السوداني يعيش في مجتمع متعدد الثقافات .
- ٩ . يجب أن تكون هناك ورش عمل للقائمين بتقديم وإعداد برامج الأطفال بالقنوات السودانية .
- ١٠ . تقييم البرنامج يترك للمتخصصين في تقديم برامج الأطفال .

المراجع والمصادر

- / إياذ شاكر البكري 200 حرب المحطات الفضائية (دار الشروق - 999 م .
- / علي شمو - الإتصال الجماهيري وتكنولوجيا الحديث ص 142 دار القومي ح
- / أثر وسائل الإعلام علي الطفل - عبد الفتاح بومعال
- / تخطيط وإنتاج البرامج التلفزيونية في السودان 994 - 004 م الدكتور حديد الطيب السراج .
- / وسائل الإعلام ، عبد الرازق محمد الديلمي / دار الميسرة 012 - 1433
- / الإتصال الدولي وتكنولوجيا المدينة / بروفيسور علي محمد شمو / دار القومية العربية للثقافة ، النشر .
- / التلفزيون - عبد الدائم محمد الحسن 010 م ، دار العالمية للنشر
- / التنشئة الأسرية - محمد النوبي - 010 د - دار الصفاء للنشر والتوزيع
- / الخدمة الإجتماعية مع الأسرة والطفولة والمسنين - محمد نجيب توفيق حسن الدين - 992 م - مكتبة الأنجلو المصرية .
- 0 / التلفزيون والطفل - هيملويت
- 1 / قضايا إعلامية - صالح خليل أبوأصبع
- 2 / وسائل الإعلام الجديد، - أمين سعيد
- 3 / علي عبد الفتاح كنعان - الإعلام والتنشئة الاجتماعية - ط013- 015 د - المطبعة العربية .
- 4 / عبد الدائم عمر الحسن - دار القومية العربية - البرامج التلفزيونية - ط003 م .
- 5 / صلاح عبد الحميد - الإعلام وثقافة الصور - ط013 د - الناشر مؤسسة طيبة للنشر والتوزيع - القاهرة